الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا إن القبلة قد حولت
فمالوا كما هم نحو القبلة وحدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد القطان نا هشام أخبرني أبي عن عائشة
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنهم
تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه فتذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت أم
حبيبة وأم سلمة كنيسة ثم ذكر نحوه وحدثنا أبو كريب نا أبو معوية نا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة
يقال لها مارية بمثل حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا هاشم
بن القاسم نا شيبان عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت فلولا ذاك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة
ولولا ذاك لم يذكر قالت حدثني هرون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب أخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وحدثني قتيبة بن سعيد نا الفزاري عن عبيد الله
بن الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وحرملة بن يحيى قال حرملة
نا وقال هرون نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عا
ئشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وإسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال إسحق أنا وقال أبو بكر نا زكريا بن عدي عن عبيد الله
بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال حدثني
جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلى الله
أن يكون لي منكم خليل فإن الله قد اتخذني خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا
لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم
مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وحدثني هرون
بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر
بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجدا
لله قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن عيسى في روا
يته مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا نا
الضحاك بن مخلد أخبرني عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان
أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله

باب استحباب [illegible] الصلاة [illegible] وكراهة التطبيق [illegible]
وصفة الركوع وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب نا أبو معوية عن الأ
عمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالا أتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء
خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال وذهبنا
لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركعنا
وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه
قال فلما صلى قال إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها
إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا
صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك
فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين
كفيه

كفيه فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراهم وحدثنا منجاب
بن الحارث التميمي أنا ابن مسهر ح ونا عثمان بن أبي شيبة نا جرير ح وحدثني محمد بن رافع نا يحيى بن
آدم نا مفضل كلهم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله
بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو راكع وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدا
رمي أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما د
خلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما وجعل أحدهما عن يمينه والآخر
عن شماله ثم ركعنا فوضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما
بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا نا أبو عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد
قال صليت إلى جنب أبي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي أبي اضرب بكفيك على ركبتيك
قال ثم فعلت ذلك مرة أخرى فضرب يدي وقال إنا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالأكف
على الركب وحدثنا خلف بن هشام نا أبو الأحوص ح ونا ابن أبي عمر نا سفيان كلاهما
عن أبي يعفور بهذا الإسناد إلى قوله فنهينا عنه ولم يذكرا ما بعده حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن
سعد قال ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال أبي
قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب حدثنا الحكم بن موسى نا عيسى بن يونس
نا إسمعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال
صليت إلى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب
يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفعها إلى الركب حدثنا إسحق
بن إبراهيم نا محمد بن بكر ح ونا حسن الحلواني نا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ قالا جميعا
أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الإقعاء على
القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك
صلى الله عليه وآله وسلم وحدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة
وتقاربا في لفظ الحديث قالا نا إسمعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن
هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم
فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم
يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما
قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه
الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام
وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه
في صدورهم فلا يصدنهم وقال ابن الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال
كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي
قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل
من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته بها فقال لها أين
الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة حدثنا
إسحق بن إبراهيم نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد
نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو
سعيد الأشج وألفاظهم متقاربة قالوا نا ابن فضيل نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك
في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا حدثني ابن نمير حدثني
إسحق بن منصور السلولي نا هريم بن سفين عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه حدثنا

بالأكف

Copyright King Saud University